

الأغاني

(وتلكم جميلةٌ زينُ النساءِ ... إذا هي تَزِدُّ دان للمَخْرَجِ) .

(إذا جئتَها بَذلتُ وُدَّها ... بوجه مُنيرٍ لها أَبْلَاجِ) .

الشعر لعبد الرحمن بن أرتأة والغناء لمالك خفيف ثقيل أول مطلق في مجرى الوسطى ويقال فيه للدلال وجميلة لحنان .

جميلة هي أصل الغناء .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن أبي جعفر القرشي عن المحرزي قال .

كانت جميلة أعلم خلقاً بالغناء وكان معبد يقول أصل الغناء جميلة وفرعه نحن ولولا

جميلة لم نكن نحن مغنين .

أنى لها هذا الغناء .

قال إسحاق وحدثني ايوب بن عباية قال حدثني رجل من الأنصار قال .

سئلت جميلة أنى لك هذا الغناء قالت واٍ ما هو إلهام ولا تعليم ولكن ابا جعفر سائب خاثر

كان لنا جاراً وكنت أسمعُه يغني ويضرب بالعود فلا أفهمه فأخذت تلك النغمات فبنيت عليها

غنائي فجاءت أجود من تأليف ذلك الغناء فعلمت وألقيت فسمعني موالياتي يوما وأنا أغني

سراً ففهمني ودخلن علي وقلن قد علمنا فما تكتميننا فأقسمن علي فرفعت صوتي وغنيتهن بشعر

زهير بن ابي سلمى .

(وما ذكرتُكِ إلاَّ هَجَّتِ لي طَـرَباً ... إنَّ المحبَّـبَ ببعض الأمر معذورٌ)